

سياحة الشارقة» تبدأ جولتها الترويجية في موسكو وسانت بطرسبرج»





الشارقة: «الخليج»

بالتزامن مع التعافي التدريجي لقطاع السياحة العالمي، دشنت هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة جولتها الترويجية لهذا العام في السوق الروسي، والتي تتضمن كلاً من مدن موسكو وسانت بطرسبرج؛ وذلك بهدف تعريف شركات السياحة الروسية بأبرز المقومات السياحية التي تمتلكها إمارة الشارقة، والإجراءات الاحترازية التي تتخذها الإمارة ودولة الإمارات لضمان سلامة جميع السياح القادمين إليها، وذلك سعياً نحو تعزيز مكانة الشارقة كوجهة مثالية للسياحة العائلية والترفيهية في المنطقة.

وبدأت الجولة فعاليتها في العاصمة الروسية موسكو بتاريخ 5 أكتوبر/تشرين الأول، متجهة بعد ذلك إلى العاصمة الثقافية مدينة سانت بطرسبرج بتاريخ 7 أكتوبر؛ حيث تسلط الضوء من خلال أجندة فعاليتها على أبرز البرامج والعروض المميزة ومناطق الجذب السياحية التي تقدمها الشارقة لزورها من جميع أنحاء العالم، بهدف زيادة عدد الزوار الروس إلى الإمارة بعد أن تم تخفيف قيود السفر بشكل تدريجي، وتعافي حركة الطيران والرحلات وعودتها لطبيعتها.

قال خالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، إن الجولة الترويجية تستهدف تنشيط السياحة الوافدة إلى إمارة الشارقة من السوق الروسي، خاصة أن روسيا كانت وما زالت أحد الأسواق الثلاث الأولى والرائدة في الشارقة لقطاع العطلات الترفيهية والسياحة، وتحديداً في مسألة تكرار زيارة الإمارة. كما ويعتبر شركاؤنا في قطاع الضيافة والفندقة جزءاً مهماً من هذه الجولة الترويجية، حيث نعمل بالتعاون معهم على تقديم خيارات وباقات إقامة مميزة، وتقديم منتج سياحي جاذب يمكن أن يستمتع به السياح خلال تواجدهم في إمارة الشارقة، حيث تحتضن المنشآت الفندقية في إمارة الشارقة في الفترة الحالية ما يفوق (10 آلاف) غرفة تقريباً. ونحن اليوم متفائلون حيال الفترة المقبلة، وإثر الإعلان عن التطورات الأخيرة في القطاع السياحي ومع تطور مشاريع المنشآت الفندقية وتوسع انتشارها في مختلف أنحاء الإمارة، وبالأذات في المنطقة الشرقية، فإنه من المتوقع أن يرتفع هذا العدد خلال الفترة

وأضاف: «تعد روسيا أحد أهم الأسواق السياحية التي أعادت دولة الإمارات التواصل معها مباشرة بعد بدء تخفيف قيود السفر. وفي النصف الأول من هذا العام، شهدت الشارقة انتعاشاً كبيراً بزيادة مطردة في الربع الثاني من العام الجاري على وجه الخصوص في عدد نزلاء المنشآت الفندقية القادمين من روسيا، إثر عودة حركة السفر والطيران التدريجية عقب القيود التي فرضتها الجائحة العالمية في بداياتها، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، وهذا دليل واضح على مدى جاذبية الإمارة لأسواق العالم والسوق الروسي بالذات».

وجهة مثالية

أكد علي سالم المدفع، رئيس هيئة مطار الشارقة الدولي، أهمية الجولات الترويجية في تعزيز مكانة إمارة الشارقة كوجهة مثالية للسياحة والأعمال والثقافة، وتسهيل الضوء على أبرز الخدمات والتسهيلات التي يقدمها مطار الشارقة للمسافرين، وأهم معايير الأمان والسلامة المتبعة، إلى جانب بحث إمكانية إبرام الشراكات التي تسهم في ترسيخ حضور المطار على خريطة الطيران المدني العالمي.

مضيفاً أن مطار الشارقة يستمر في العمل على تطوير بنيته التحتية، وزيادة كفاءته التشغيلية، لرفع الطاقة الاستيعابية للمطار، والارتقاء برضا المستخدمين، وجذب مزيد من شركات الطيران العالمية، بما فيها الروسية، للعمل من وإلى الشارقة.

علاقات تجارية قوية

وقال مروان بن جاسم السركال، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق): «يسعدنا المشاركة في وفد إمارة الشارقة برئاسة هيئة الإنماء التجاري والسياحي، في الزيارة إلى جمهورية روسيا الاتحادية، التي تجمعنا معها علاقات تجارية قوية منذ زمن طويل، ونتطلع لأن تشكل هذه الزيارة فرصة كبيرة للارتقاء بهذه العلاقات إلى مستويات متقدمة تصب في مصلحة اقتصاد البلدين، من خلال العمل على استكشاف المزيد من فرص التعاون والشراكات التجارية والاستثمارية».

وأضاف السركال: «نسعى من خلال هذه الزيارة إلى تسليط الضوء على أحدث تطورات القطاع السياحي في إمارة الشارقة، وما حققته هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، عبر تطوير العديد من المشاريع السياحية البيئية، والترفيهية، والعائلية، والثقافية، والمغامرات، بالإضافة إلى مشاريع الضيافة الفاخرة والتجزئة وأبرزها القصباء، وجزيرة النور، وقلب الشارقة، وحدائق المنتزه، وواجهة المجاز المائية، وشاطئ خورفكان، وفندق ذا تشيدي البيت، الشارقة، والوجهات الفندقية الفاخرة التي تندرج ضمن علامة «مجموعة الشارقة» التابعة لـ «شروق»، وتديرها «مسك من شذا» وهم: نزل الرفراف من مسك، ونزل الفاية من مسك، وواحة البداير من مسك، ونزل القمر من مسك، وذلك في ظل النظرة المتفائلة للإمارة للمرحلة المقبلة ونهجها المستمر في العمل على تعزيز المشهد السياحي بالمزيد من المشاريع على امتداد مساحة الإمارة، دعماً لنهج التنوع الاقتصادي في إمارة الشارقة ودولة الإمارات على وجه العموم».

تراثها ثقافي غني

وشددت منال عطايا، مدير عام هيئة الشارقة للمتاحف، على أهمية مشاركة الهيئة في الجولة الترويجية لإمارة الشارقة التي تنظمها هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، بهدف الترويج للإمارة في موسكو؛ حيث تتضمن الجولة زيارات لعدد من المتاحف الروسية المرموقة، مثل متحف ستايت هيرميتاج، ومتحف التجارب العلمية. وأضافت: «يسعدنا أن نقدم للمتخصصين في قطاع السياحة الروسية، نظرة ثاقبة حول مميزات ومرافق الشارقة المتنوعة وتراثها الثقافي الغني، بما في ذلك متاحفها الـ 17 التي تغطي مجالات واسعة تشمل الآثار والفن والحضارة الإسلامية، بالإضافة إلى البرامج والفعاليات التي تطلقها هيئة الشارقة للمتاحف على مدار العام».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج. © 2024.